

今世的享受是暂时的

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأَوْصِيكُمْ وَآيَايَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉所赐予的福分与喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

今世的生活是暂时的。它只是一个让我们来为永久的后世积累盘缠的一个地方。今世的生活就好比一名旅行者为了抵达目的地而在中途暂时休息的地方。

据 Imam Bukhari 所传述，有一次先知穆罕默德（愿主赐予平安）遇到圣门弟子 Umar 的儿子（愿主喜悦他俩），并将双手放在他的肩膀上说道：

كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ

“你在今世要像是一个陌生人或一个过路人。”

而至高无尚的安拉也给我们提示到了今世的事实，至高无尚的安拉在《古兰经》“赦宥者”章，第 39 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

يَنْقَوْمٍ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾

“我的宗族啊！今世的生活，只是一种享受，后世才是安宅。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

至高无尚的安拉提醒我们以便时时刻刻小心及警惕今世假象的影响力。至高无尚的安拉在《古兰经》“创造者”章，第 5 节里说道：

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

“人们啊！真主的应许，确是真实的，所以绝不要让今世的生活欺骗你们，绝不要让猾贼以真主的优容欺骗你们。”

然而我们现在看到的却是一大部分人们宁可重视今世而忽略了后世。他们把他们的一生都用来在寻找今世的享受及安逸。对他们来说后世只不过是空虚的幻想。至高无尚的安拉在《古兰经》“人”章，第 27 节里说道：

إِنَّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾

“这等人的确爱好现世，而忽视未来的严重的一日。”

先知穆罕默德（愿主赐予平安）提醒我们过分追求今世的安逸，其程度如果超过追求后世的享受的话，将会使一个人无法获得后世的安宁。据 Imam al-Tirmizi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِرَ لَهُ

“谁要以追求后世为目标，安拉会赏赐他内心富有，并为他集合他所追求的一切，让整个世界服服帖帖地来到他那里。谁要以今世为目标，安拉使他的事务混乱，使他时时感到贫穷的威胁。他只能从这个世界上得到安拉为他规定的财富。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

因此，让我们严格地整顿我们今日的生活，并抓紧利用这昙花一现的今世来提高我们向至高无尚的安拉礼拜的质量，例如号召家人们经常去清真寺聚礼，探访亲人并向他们问候，对社会做善事，特别是邻居们，向那些需要帮助的人们伸出援手，向那些穷人们，孤儿们，没有能力的单身母亲们施予各方面的帮助，另外规范地执行至高无尚的安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切。

实际上我们并没有被禁止享受今世的安逸。但是也不要太勉强去追逐今世的梦想，甚至疏忽了去清真寺，从而也忘记对永恒后世的追求。让我们来从《古兰经》里取得教训，至高无尚的安拉在《古兰经》“故事”章，第 77 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا
أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

“你应当借真主赏赐你的财富而营谋后世的住宅，你不要忘却你在今世的定分。你当以善待人，像真主以善待你一样。你不要在地方上摆弄是非，真主确是不爱摆弄是非者。”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ
هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ.